قال تعالى :

(إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً)

○الإسراء٩

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو في جهنم) ، فقال الصحابة: يا رسول الله، وإن صام وصلى؟! قال: ((وإن صام وصلى وزعَم أنّه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سمّاهم الله عز وجل: المسلمين، المؤمنين، عبادَ الله عز وجل)) رواه أحمد والترمذي والحاكم

كلية القرآن الكريم تنظم فعاليات مهرجان القرآن الكريم التاسع والثلاثين

نظمت كلية القرآن الكريم التابعة لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالتعاون مع وزارة الإرشاد والأوقاف – مجلس الدعوة بولاية الخرطوم فعاليات مهرجان القرآن الكريم التاسع والثلاثين (تصفيات ولاية الخرطوم) بمباني الكلية في الفترة من ١٠/٢٧–٢٠١١/١١/١م شارك فيها نخبة من منسوبي الكلية من الأساتذة والموظفين إضافة إلى شيوخ عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة حيث اشتملت الفعاليات (التصفيات) على خمسة أفرع هي:

- ○ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد والتفسير.
- ○ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد.
- ○ حفظ عشرين جزءًا مع التلاوة والتجويد.
- ○ حفظ عشرة أجزاء مع التلاوة والتجويد.
- ○ حفظ خمسة أجزاء مع التلاوة والتجويد. (مرحلة الأساس) .

وتجدر الإشارة إلى أن د.الطيب محمود عبد القادر عميد الكلية كان قدر أصدر قرارًا تم بموجبه تشكيل أربع لجان تحكيم برئاسة عميد الكلية والدكتور محمد توم حامد رئيس قسم القراءات وعلوم القرآن رئيسًا مناوبًا .

بضع كلمات

د. سر الختم عثمان

نحو أنموذج المدرسة المشتركة(٢-٣)

المدارس التي درسنا بها هي مدارس (الأربع في أربع) أربع سنوات أولية وأربع وسطى وأربع ثانوية.. وأربع جامعية. فيها نظام للقطع المتساوي لسني الدراسة الست عشرة وجرّب العالم نظمًا أخرى هي ست +ثلاث +ثلاث لتساوي اثنتي عشرة هي سنوات التعليم العام. وقد أدخل هذا النظام في السودان شاعر الحركة الاستقلالية محيي الدين صابر الذي صار فيما بعد أمينًا عامًا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وقد انتقد السيد صابر انتقادًا واسعًا حين طبق (السلم التعلمي الجديد) عام ١٩٧٠م، وغيّر مسمى المدرسة الأولية إلى (الابتدائية) لتوسيع سنوات التعليم الإلزامي إلى ستٍ بدلاً من أربع ولكنه مضى في سبيله إلى التغيير ثم جاءت الطفرة الثانية العام ١٩٨٧م لتوسعها إلي ثماني سنوات وأذكر أنه قد وزعت لنا استبانات استقصاء رأي جدوى نظام الثماني سنوات في العام ١٩٨٧م ونحن طلاب بكلية الدراسات العليا جامعة الخرطوم باعتبارنا جزءًا من تربويي المستقبل. وجاءت النتيجة حاسمة لصالح السنوات الثمان. وكان الدكتور محمد زايد بركة الذي كان يعمل بمجلس الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية بالجامعة هو من نظم هذا الاستطلاع المهم.

وقد غلب التربويون المختصون في الإدارة المدرسية واقتصاديات التعليم أولئك المختصين في سوسيولوجيا التعلم وعلم النفس التربوي واختصاصيي التنشئة الاجتماعية ..فكان ما كان . لأن الأولين كانوا يرون أن تقليص السنوات إلي ثماني بدلاً من تسع ودمج المرحلة المتوسطة في الابتدائية يوفر اقتصاديًا إمكانيات هائلة لإنشاء مدارس متوسطة في الريف والحضر حينما تتحول المدارس الابتدائية كلها لتؤدي وظيفة مزدوجة هي وظيفة المدرسة الوسطى والابتدائية معًا. فترتفع إحصائية المدارس المتوسطة إلي إحصائية عدد المدارس الابتدائية نفسها والتي استوعبت تلك المرحلة لتجديد سنواتها وفي ذلك توسيع هائل للتعليم ما قبل الثانوي دفعة واحدة هكذا.. ألا ترى أن المنظار كان اقتصاديًا بحتًا ..لأن المقصد هو إراحة النفس من بناء مدارس متوسطة وإنشائها بعدد المدارس الابتدائية ذاتها فجاءت المدرسة المبتلعة للمرحلتين معًا...

أما مراعاة النواحي التربوية فجاءت بعد الهدف الاقتصادي والإداري وتلك هي المشكلة..؟! كيف تأخرت مراعاة الآثار التربوية والنفسانية والاجتماعية للمدرسة الممتدة في أذهان خبراء التخطيط التربوي. فلم تراع خطة التوسع الأفقي ورفع سقف إلزامية التعليم حسابات المدارس المختلطة للبنين والبنات وارتفاع سن المتعلم فيها إلي خمسة عشر عامًا وهي سن حرجة تربويًا وأخلاقيًا عند الاختلاط. كما لم تراع حذف سنة كاملة من المنهج التعليمي .. هي في الواقع على حساب المرحلة الثانوية التالية لهذه المرحلة من حيث المستوى والقدرات .. بل وفي المقابل فقدت الوزارة عشرات الآلاف من المدارس المتوسطة حيث صارت مبانيها عاطلة بلا عمل خاصة في الأرياف حيث لم تكن تلك المناطق مهيأة لتحويلها إلى مدارس ثانوية من حيث توفر الكفاءات التدريبية والإدارية لها.

استراحة

بقلم : نهى حامد عبد الرحمن

دينا الإسلامي هو دين الوسطية

الإسلام يهدف إلى إسعاد البشرية ، والارتقاء بالجنس البشري إلى أقصى درجات السمو وكمال الأخلاق ، ولهذا كانت أسسه قائمة على صلاح الحياة الدنيا والآخرة ، ومعيار الإسلام في المفاضلة ليس المال أو الجاه أو السلطان أو القوة أو غيرها من خصائص الدنيا المادية ، بل وضع الإسلام معيارًا فريدًا يفاضل به بين البشر ألا وهو معيار التقوى فكل الناس متساوون أمام إله واحد ، وإنما التمايز بالعمل الصالح لا فرق بين عربي وعجمي ولا أبيض وأسود فكلنا سواسية أمام الله قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات١٣ ، فالإسلام شريعة وتنظيم سياسي واجتماعي واقتصادي للمجتمع ذلك لأن الحياة لا تستقيم بدون عقيدة توجهها وشريعة تنظمها ، فالعقيدة هي الإيمان والشريعة هي العمل الصالح (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) الأحقاف١٣ ، ديننا الإسلامي هو دين الوسطية يوجب على العباد العمل للدنيا والآخرة معًا ، وتعمير الأرض هو أفضل أنواع العبادة ، وتعمير الأرض يعني التنمية والتنمية عملية عقائدية جزء منه العقيدة الإسلامية التي قضت باستخلاف الله الإنسان في الأرض ، وتشمل التنمية تنمية الأشياء والمواد وكذلك تنمية الإنسان معنويًا وماديًا ، قال تعالى (قد أفلح من زكاها) وكذلك (وزادكم في الخلق بسطة) .

كم تساوي الدنيا عندك

الذي يتأمل أحوال كثير من الناس في هذا الزمان يرى العجب العجاب وكأنهم لم يخلقوا للعبادة وإنما خلقوا للدنيا وشهواتها فإنهم إن فكروا فللدنيا وإن أحبوا فللدنيا وإن عملوا فللدنيا فيها يتخاصمون وبسببها يتركون كثيرًا من أوامر ربهم.

قال تعالى: (ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)الحجر٣.

وقال علي بن أبي طالب : أخاف ما أخافُ عليكم اتباع الهوى وطول الأمل فأما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق وأما طول الأمل فإنه ينسي الآخرة وكان يقول أيضًا ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منها بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فاليوم عمل ولا حساب وغدًا حساب ولا عمل وهذا لا يمنع من أن يعمل الإنسان للدنيا حيث قال صلى الله عليه وسلم (إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها) وأيضًا كان الإمام الشافعي محتضرًا فمر به غلام يقول شعرًا فقال: لهم ادعوه فقال : له أعدهم علي فقال: له يا إمام ماذا تفعل بهم وأنت محتضر قال: لأن أموت وأنا أحفظهم خير لي من أن أموت وأنا أجهلهم فينبغي للإنسان أن يجعل الدنيا مطية للآخرة بالأعمال الصالحات أسأل الله جلّ وعلا أن يجعل الدنيا في أيدينا ولا يجعلها في قلوبنا وأن يرزقنا التزود للدار الآخرة .

بقلم : إسماعيل الناير أحمد
مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية

اجتماعيات نور المثاني.. اجتماعيات نور المثاني

○ أسرة الإدارة العليا تهنئ الأخ الأستاذ محمد الحسن الرضي المدير التنفيذي بمناسبة أداءه لمناسك الحج هذا العام جعله الله حجًا مباركًا مقبولًا.

○ أسرة إدارة الإعلام والعلاقات العامة تهنئ الشيخ الأستاذ عبد الباسط عز الدين مدير الإدارة بمناسبة عودته من الأراضي المقدسة وإداءه فريضة الحج هذا العام سائلين الله أن يتقبلها منه.

○ أسرة إدارة مركز الطالبات يهنئون الأخت الدكتورة سامية توفيق وكيل مركز الطالبات بمناسبة أدائها لمناسك الحج هذا العام سائلين الله أن يتقبل منها.

○ تهنئ أسرة كلية التربية الأخ عمر عثمان العقيد بمناسب زواج أخته متمنين أن يجعلها الله زيجة مباركة ويرزقها ذرية صالحة.

○ تهنئ أسرة الشؤون العلمية الأخ الدكتور سر الختم عثمان الأمين أمين الشؤون بمناسبة أداءه للحج هذا العام سائلين الله أن يتقبل منه.

○ تهنئ أسرة كلية الدعوة والإعلام الأخ الأستاذ الطيب الفاضل بمناسبة زواجه سائلين الله أن يجعله زواجًا مباركًا وزيجة صالحة.

○ أسرة الإدارة التنفيذية ومكتب الوكيل يهنئون الأخ خميس محمد خميس بمناسبة زواجه متمنين له أن يجعله زيجة مباركة.

○ أسرة الإدارة العليا يدعون الله بأن يمن على الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد علي الإمام بعاجل الشفاء وأن يجعلها في موازين حسناته.

○ تنعي أسرة إدارة الجامعة عمت الأخ الأستاذ محمد الحسن الرضي سائلين الله لها المغفرة والرحمة.

○ تنعي أسرة صحيفة نور المثاني خال والد الدكتور خالد عبد الله علي مصحح صحيفة نور المثاني سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أؤلئك رفيقا.

○ تنعي أسرة كلية الألسن زوجة الأستاذ سراج الدين بابكر سائلين الله أن يتقبلها بواسع رحمته ويسكنها الفردوس الأعلى.

ثلاثة × ثلاثة

ثلاثة أشياء لو ضاعت لا تعود :
الكلمات – الفرص– الوقت

ثلاثة لا يمكن التفريط فيها :
المن – الأمل – الأمانة

ثلاثة لا تقدر بثمن
الحب – الثقة بالنفس – الأصدقاء

ثلاثة تجعلك إنسانًا عظيمًا بإذن الله :
العمل الدؤوب الجاد – الإخلاص – النجاح

ثلاثة لا يمكن التأكد منها أو الوثوق بها :
الأحلام – الثروة – النجاح

ثلاثة تضيع الإنسان وتحطمه
الجشع – الفخر – الغضب .